

## آية ١٠ عيسى قاسم: عليكم ان تغسلوا عار التطبيع



قال عالم الدين البحريني آية ١٠ الشيخ عيسى قاسم في كلمه في منبر القدس بمناسبة يوم القدس العالمي ان المسجد الاقصى يعاني من اشرس الهجمات الصهيونية، معتبرا ان الشعوب العربية تقف اليوم امام المسؤولية الكبرى لاحياء يوم القدس العالمي.

أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم.

بسم الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبي قلوبنا النبي الكريم، واهله الطيبين الطاهرين أيتها الأمة المجيدة الثائرة القاهرة المنتصرة ايتها الأمة المبدئية الحديدية الطافرة يا أمة الإسلام العظيم، والجهاد المقدس والمقاومة الصلبة في ذات الله السلام عليك ايتها الأمة القادرة، وعليك يا أمة العرب الابية تقفون اليوم أمام المسؤولية الكبرى لاحياء يوم القدس العالمي بكل تحدياته العظمى التي يمتاز بها هذا العام امتيازا خاصا . وما يتربى على ذلك من وجوب الاحتشاد فوق كل احتشاد اعتقد في مثل هذا اليوم وصوت أعلى من كل صوت وإعلان المواجهة هو الأصح وجدية هي الأقوى. وتحصية هي الأشد وتصميم فوق كل تصميم ومشاركة هي الأوسع على مستوى كل البلاد وكل الأمة في المناسبات الخطيرة ومحطات التحدي العظيم.

يعاني المسجد الأقصى من أكثـر وأقـدر وأخـطر وأشـرس الـهـجمـات الصـهـيـونـية العـدـائـية بما يـعـني تـهـديـدـ من أـكـبـرـ التـهـديـدـ الجـديـ لـقـدـسيـتـهـ وـدـورـهـ الـالـهـيـ العـطـيـمـ وـيـعـانـيـ الـمـسـلـمـونـ الـفـلـسـطـيـنـيـوـنـ منـ سـفـكـ الدـمـاءـ وـاستـباحـةـ الـحـرـمـاتـ ماـ يـعـانـونـ.ـ وـتـشـهـدـ سـاحـةـ الـجـهـادـ منـ فـدـائـيـتـهـ وـتـضـحـيـاـتـهـ ماـ يـشـهـدـ بـبـطـولـاتـهـ الـعـظـيمـ وـغـيـرـتـهـ عـلـىـ إـلـاسـلـامـ وـاستـعـادـهـمـ الـذـيـ يـنـدـرـ مـثـلـهـ.ـ فـيـ بـذـرـ الـغـالـيـ وـالـرـخـيـصـ فـيـ سـبـيلـ الـحـقـ وـالـعـزـةـ وـالـكـرـامـةـ وـالـأـمـةـ تـواـجـهـ الـيـوـمـ أـخـطـرـ تـهـديـدـاـ لـهـويـتـهاـ وـوـجـودـهـاـ عـلـىـ يـدـيـ التـطـبـيـعـ الـخـائـونـ أـيـهـاـ الـشـعـبـ الـحرـ فـيـ الـبـحـرـيـنـ أـنـتـمـ مـعـنـيـوـنـ أـصـلـاـ وـمـطـلـقاـ،ـ كـسـائـرـ شـعـوبـ أـمـتـنـاـ الـمـجـيدـةـ لـلـدـفـاعـ عـنـ حـرـيمـ إـلـاسـلـامـ وـقـدـسـيـتـهـ وـعـزـتـهـ وـصـفـاءـهـ بـمـاـ أـنـتـمـ عـلـيـهـ مـنـ صـدـقـ الـإـيمـانـ وـالـإـباءـ الـذـيـ تـغـنـىـ بـهـ النـفـسـ الـمـؤـمـنـةـ بـمـاـ تـعـلـمـتـمـوـهـ مـنـ مـدـرـسـةـ الـوـلـاءـ إـلـاسـلـامـيـ وـقـادـتـهـ الـمـعـصـومـيـنـ كـاـلـإـمامـ الـحـسـينـ عـلـيـهـ الـسـلـامـ الـذـيـ رـفـضـ الـرـكـوعـ إـلـاـ وـالـخـصـوـعـ إـلـاـ لـعـظـمـتـهـ وـالـمـسـارـعـةـ لـاـمـتـالـ أـمـرـهـ.ـ وـأـنـتـمـ وـبـمـقـضـىـ عـزـتـكـمـ وـكـرـامـتـكـمـ وـإـحـسـاسـكـمـ الـكـبـيرـ بـمـشـارـكـتـكـمـ تـرـوـنـ أـنـ عـلـيـكـمـ أـنـ تـغـسلـوـاـ عـارـ التـطـبـيـعـ الـذـيـ اـرـتـكـبـ السـيـاسـةـ الـمـحلـيـةـ كـبـيرـ جـنـاـيـتـهـ لـتـلـحـقـ مـنـ عـارـهـ بـشـعـبـ يـبـرـأـ مـنـهـ كـلـ الـبـرـاءـةـ،ـ وـيـمـكـرـ الإـنـكـارـ كـلـهـ.

ويرى أن من واجبه مقاومته كما يقاوم كل ذنب عظيم وكل خيانة كبيرة، وكل جرم خطير. أيها الشعب الأبي الكريم لن ترضو إلا أن تكونوا في مقدمة الشعوب التي تحبّي يوم القدس العالمي كما هو أهلـهـ نـحنـ جـمـيـعاـ علىـ أـبـوابـ يـوـمـ الـقـدـسـ الـعـالـمـيـ الـذـيـ يـفـرـضـ عـلـيـنـاـ أـنـ نـسـتـحـضـرـ كـلـ تـفـاصـيلـ الـمـحـنـةـ الـتـيـ يـعـانـيـ مـنـهـ الـمـسـجـدـ الـأـقـصـيـ وـالـقـدـسـ وـفـلـسـطـيـنـ وـالـأـمـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ كـلـهـاـ.ـ مـنـ عـدـوـانـ الـصـهـيـونـيـةـ وـمـكـائـدـهـاـ وـتـأـمـرـهـاـ وـتـهـدـيـدـاتـهـاـ لـهـوـيـةـ الـأـمـةـ بـوـجـودـهـاـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ كـلـ مـصالـحـهـاـ وـحدـتهاـ،ـ خـاصـةـ بـعـدـ مـأـسـاةـ التـطـبـيـعـ الـخـيـانـيـةـ.

مع هذا العدو اللدود الذي انخرطت فيه دول عربية متعددة لتدخل في حرب في مواجهة الأمة في جبهة واحدة مع الصهيونية الشريرة ومساندتها من شياطين الاستكبار العالمي ورغم ذلك فإن الدولة الصهيونية محكوم عليه أنها دولة مؤقتة وزائلة وأن مآلها إلى مزبلة التاريخ. ذلك لمعاداتها لكل القيم الرفيعة قدماً، قدماً، يا أمة المجد على طريق العطاء والبذر والفاء فالتضحيّة والنصر العزيز الواسع الشامل الأكيد أحياه يوم القدس العالمي هذا العام. ولخصوصية الظروف المحيطة بنا هذه الأيام لابد أن ينطّق بكل قوّة من اجمع الشعوب الإسلامية والعربيّة على مواجهة الغطرسة الصهيونية ومخططاتها الخبيثة ومخطط التطبيع الجريمة التي لا لينَا فيها ولا توقف حتى نكتسح هذا الوجود الشيطاني. ونطّح بهذا التطبيع الخبيث. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

